

المحاضرة السادسة والسابعة

معاني المزيد بحرف

مزيد الثلاثي بحرف / المعاني التي تزداد لها الهمزة

المعاني التي تزداد لها تضعيف العين / معاني فاعل

1- أوزان الفعل الثلاثي المزيد: أوزان الفعل الثلاثي المزيد ثلاثة هي¹:

1- أَفْعَلْ ← يُفْعِلُ ← إفعالا: بزيادة همزة في أوله، مثل: أكرم ← يُكرم
إكراما.

2- فاعل يُفاعل مفاعلة: بزيادة ألف بين فاء فعله وعين فعله مثل: قابل
← يقابل ← مقابلة.

3- فَعَّلَ ← يَفْعِلُ ← تفعيلا: بتضعيف عين فعله، وهو زيادة حرف مثل: قدّم
← يقدم ← تقديمًا.

المعاني التي تزداد لها الهمزة (أفعل)

ومن أشهر هذه المعاني مايلي²:

¹ - إبراهيم قلّاتي: قصة الإعراب، ص 259.

² - عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، ص 31.

1- **التعدية**: أي جعل الفعل للزم متعديًا، فالفعل (خرج) مثلا فعل لازم لا يأخذ مفعولا به، وأنت تقول: خرج زيد. فإذا زدته همزة جعلته متعديا؛ فنقول: أخرجت زيدا. وهكذا في جلس وأجلس - كرم وأكرم - قام وأقام.

فإذا كان الفعل المجرد متعديا لمفعول واحد صار بزيادة الهمزة متعديا لمفعولين، فالفعل (لبس) مثلا يتعدى لمفعول واحد، وأنت تقول: **لبس زيد ثوبا**. فإذا زدته همزة جعلته متعديا لمفعولين؛ فنقل: **ألبس زيدا ثوبا**.

وإذا كان الفعل متعديا لمفعولين صار - بزيادة الهمزة - متعديا إلى ثلاثة مفاعل، فالفعل (علم) مثلا - إذا كان بمعنى أيقن - يتعدى إلى مفعولين، وأنت تقول: **علمت زيدا كريما**، فإذا زدته همزة، جعلته متعديا إلى ثلاث مفاعيل؛ فنقول: **أعلمت عمرا زيدا كريما**.

2- **الدخول في الزمان أو المكان**: وذلك مثل:

أصبح: دخل في الصباح

أمسى: دخل في المساء

أمصر: دخل في مصر

أصحر: دخل في الصحراء

أدخل: دخل في البحر

3- **الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة**: وذلك كأن تقول: **أكرمت زيدا** وأنت تعني أنك **وجدت زيدا كريما**. وكذلك في قولنا **أبخلته** أي **وجدته بخيلا**.

4- **الدلالة على السلب**، ومعناه أنك تزيل عن المفعول معنى الفعل، فإذا قلت مثلا: **شكا زيد**. فإِنَّكَ تثبت أن له شكوى، فإذا زدت الفعل همزة وقلت: **أشكيت زيدا**، صار المعنى: أزلت شكواه. وهكذا في: **أعجمت الكتاب** أي **أزلت عجمته**.

5- الدلالة على استحقاق صفة معينة: وذلك مثل:

أحصد الزرع: استحق الحصاد.

أزوجت الفتاة: استحققت الزواج

6- للدلالة على الكثرة: وذلك مثل: أشجر المكان: كثر شجره.

7- للدلالة على التعريض، أي أنك تعرض المفعول لمعنى الفعل، وذلك

مثل: أبعثُ المنزل: عرضته للبيع.

أرهننت المتاع: عرضته للرهن.

8- الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتق من الفعل، وذلك

مثل: أثمر البستان ← صار ذا ثمر

أورقت الشجرة ← صارت ذات ورق

9- الدلالة على الوصول إلى العدد: وذلك مثل:

أخمس العدد ← صار خمسة // أتسعت البنات ← صرن تسعة

المعاني التي يزداد لها تضعيف العين (فعل)

كثيرة هي المعاني التي يزداد لها تضعيف العين، نذكر من أشهرها³:

1- الدلالة على التكثير والمبالغة: طَوَّف ← أكثر الطواف

قَتَلَ ← أكثر القتل

2- التعدية: وذلك مثل:

فرح زيدٌ ← وفرّحته

خرج زيد ← خرّجته

فإذا كان الفعل متعديًا لمفعول واحد صار متعديًا لمفعولين:

³ - عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، 33-34.

فهم زيد الدرس ← فهمته الدرس

3- الدلالة على التوجه: مثل:

شرق ← توجه شرقا

غرب ← توجه غربا

4- الدلالة على أنّ الشيء قد صار شبيها بشيء مشتق من الفعل، مثل:

قوس فلان: صار مثل القوس

حجر فلان: صار مثل الحجر

5- الدلالة على النسبة: مثل:

كفرت فلانا ← نسبته إلى الكفر

كدّبه ← نسبته إلى الكذب

6- الدلالة على السلب، مثل: قشرت الفاكهة ← أزلت قشرتها

7- اختصار الحكاية: وذلك مثل:

كبر ← قال الله أكبر

هلل ← قال لا إله إلا الله

لبى ← قال لبيك

سبح ← قال سبحان الله

أمن ← قال آمين

معاني فاعل

من المعاني التي تضاف لها الألف بين الفاء والعين "فاعل" مايلي⁴:

1- المشاركة: وهي الدلالة على أنّ الفعل حادث من الفاعل والمفعول معاً، فأنت إذا قلت مثلاً: ضرب زيد عمراً، كان معنى هذه الجملة أنّ زيدا ضرب عمراً، أي أنّ الضرب حادث من زيد وحده أمّا إذا قلت : **ضارب زيدٌ عمراً**، كان معنى الجملة أنّ زيدا ضرب عمراً كما أنّ عمراً ضرب زيدا، فالضرب حادث من الاثنين.

2- المتابعة: وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل، مثل: **واليت الصوم/ تابعت الدرس.**

3- الدلالة على أنّ شيئاً صار صاحب صفة يدلّ عليها الفعل، مثل:

عافاه الله ← جعله ذا عافية

ملاحظة: وقد يدلّ "فاعل" على معنى "فعل" مثل: سافر، هاجر، جاوز.